

222105 - تخريج حديث : (مَنْ قَرَأَ يَسَ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِقِرَائَتِهَا قِرَاءَةَ الْقُرْآنِ عَشْرَ مَرَّاتٍ)

السؤال

ما صحة الآتي : من قرأ سورة يس في رمضان كانت له كأجر قراءة المصحف كاملاً عشر مرات .

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

هذا الحديث بذكر رمضان فيه : لا نعلم له أصلاً .

أما بغير ذكر رمضان : فقد روي من طرق كلها ضعيفة ، وبعضها أشد ضعفاً من بعض ، وإليك البيان :

1- رواه الترمذي (2887) ، والقضاعي في "مسند الشهاب" (1035) من طريق هَارُونَ أَبِي مُحَمَّدٍ ، عَنْ مُقَاتِلِ بْنِ حَيَّانَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : (إِنْ لِكُلِّ شَيْءٍ قَلْبًا ، وَقَلْبُ الْقُرْآنِ يَسَ ، وَمَنْ قَرَأَ يَسَ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِقِرَائَتِهَا قِرَاءَةَ الْقُرْآنِ عَشْرَ مَرَّاتٍ) .

وقال الترمذي عقبه : " هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، وَبِالْبَصْرَةِ لَا يَعْرِفُونَ مِنْ حَدِيثِ قَتَادَةَ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ . وَهَارُونَ أَبُو مُحَمَّدٍ شَيْخٌ مَجْهُولٌ " انتهى .

وقال الألباني في "ضعيف الترمذي" : " موضوع " .

وقال الذهبي في ترجمة هارون هذا : " أنا أتهمه بما رواه القضاعي في شهابه ... " ثم ساق له هذا الحديث . "ميزان الاعتدال" (288 /4) .

وقال أبو حاتم الرازي - كما في "العلل" لابنه (4/578) :

" مُقَاتِلٌ هَذَا هُوَ : مُقَاتِلُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، رَأَيْتُ هَذَا الْحَدِيثَ فِي أَوَّلِ كِتَابٍ وَضَعَهُ مُقَاتِلُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، وَهُوَ حَدِيثٌ بَاطِلٌ لَا أَصْلَ لَهُ " انتهى .

2- ورواه البيهقي في "الشعب" (2232) :

أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرِ بْنِ قَتَادَةَ ، أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورٍ النَّضْرِيُّ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَجْدَةَ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ ، عَنْ أُسَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْخَثْعَمِيِّ ، عَنْ حَسَّانِ بْنِ عَطِيَّةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : (مَنْ قَرَأَ يَسَ فَكَأَنَّمَا قَرَأَ الْقُرْآنَ عَشْرَ مَرَّاتٍ) .

وهذا معضل ، حسان بن عطية من أتباع التابعين .

وإسماعيل بن عياش مدلس وقد عنعنه ، وصفه بالتدليس : ابن معين وابن حبان ، كما في "طبقات المدلسين" (ص37) .

وابن خالد المناكير وعن عطية الموضوعات ، وقال ابن عدى : عامة ما يرويه ليس بمحفوظ ، وهو ضعيف .
" لسان الميزان " (3 / 128) .

وله عند " المستغفري " طرق أخرى أيضا ، سوى ما ذكرناه ، كلها واهية ، لا يعتمد على شيء منها .

وبالجملة :

فهذا حديث منكر لا يصح .

وللعامة الشيخ محمد عمرو عبد اللطيف - رحمه الله - جزء في جمع طرق هذا الحديث ، وبيان ضعفها : " حديث : قلب القرآن يس ، في الميزان " . فليراجع للفائدة .

وقد سئل ابن باز رحمه الله عن هذا الحديث : (من قرأ سورة يس كمن قرأ القرآن عشر مرات) فأجاب :
" ليس له أصل ، ضعيف " انتهى . من موقع الشيخ .

<http://www.binbaz.org.sa/mat/11550>

والله تعالى أعلم .